

العنوان:	شاتال هوبوك في عصور ما قبل التاريخ
المصدر:	مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية - مركز جيل البحث العلمي - الجزائر
المؤلف الرئيسي:	خميس، زينب عبدالتواب رياض
المجلد/العدد:	ع14
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	85 - 95
رقم MD:	692205
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	ACI, HumanIndex
مواضيع:	التاريخ القديم، العصر الحجري، بلاد الأناضول، مدينة شاتال هوبوك
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/692205">http://search.mandumah.com/Record/692205</a>

## شاتال هويوك في عصور ما قبل التاريخ

د. زينب عبد التواب رياض خميس/جامعة أسوان، مصر

ملخص :

شاتال هويوك أهم مدن العصر الحجري الحديث في بلاد الأناضول، وعرفت باسم مدينة المعابد والمقاصير لكثرة معابدها التي بلغت حوالي أربعين معبدا، وتميزت شاتال هويوك أيضا بمسالكها التي كانت مستطيلة الشكل، متقاربة من بعضها البعض ومنتظمة الشكل، وكان الدخول إليها يتم من أعلى عن طريق سلم خشبي متحرك، وكانت أغلب المساكن تتكون من حجرة رئيسية للمعيشة بملحقاتها، وركن أشبه بمقصورة للعبادة كان في أغلب الأحيان أشبه بمصلى إن صح التعبير، وقد وضحت فيه بشدة العبادة الحيوانية لاسيما عبادة الثيران، إذ عثر في العديد من تلك المقاصير على جماجم ثيران أو مصاطب طينية ثبتت على جانبيها قرون ثيران حقيقية، وكثيرا ما كان يتم تثبيت تلك القرون في جماجم مجصاة من الطين ومثبتة على جدران تلك المقاصير كإشارة إلى التقديس لذلك الحيوان الذي كان يرمز للخصوبة والقوة، وكان له مهابته وقداسته لدى سكان العصر الحجري الحديث في شاتال هويوك.

هذا ولقد عرفت عبادة الربة الأم أيضا، وعثر على العديد من الدمى الأنثوية ركز فيها الفنان على السمات الأنثوية، وكانت في أغلبها لسيدات بديئات ربما شكلت مع عبادة الثور تألفا في الفكر الديني العقائدي المرتبط بمعاني الخصوبة والحياة لدى سكان شاتال هويوك في عصور ما قبل التاريخ.

الكلمات المفتاحية: المسكن، المعبد، المقصورة، عبادة الثيران، الخصوبة، الربة الأم.

مقدمة :

تقع شاتال هويوك جنوب الأناضول وهي تؤرخ بالفترة من ٧٠٠٠ إلى ٥٦٠٠ ق. م<sup>١</sup>، ولقد ضم الموقع اثنتي عشر سوية أثرية، أرخت بالعصر الحجري الحديث الفخاري. يتألف الموقع من بيوت مستطيلة الشكل من الطين شيدت على أساس من الحجارة، ولم يكن لهذه البيوت أبواب، حيث ربما كان يتم الدخول من السقف بواسطة سلم من الخشب<sup>٢</sup>. (شكل: ١).

<sup>١</sup> - سلطان محسن، "عصور ما قبل التاريخ"، جامعة دمشق، ٢٠٠٦-٢٠٠٧، ص ٢٢٢

<sup>٢</sup> Mellaart, J, **Earliest Civilizations in the Near East**, London, 1965, P45.



(شكل ١): رسم تصوري للمساكن مستطيلة الشكل، المشيدة من الطين، شاتال هويوك.

زوّدت كل غرفة بمصطبة مطلية بالجص ومدهونة باللون الأحمر، كانت تستعمل للجلوس أو النوم، كما زوّدت البيوت بالمواعد وفتحات التهوية.

وكانت المساكن فيها منتظمة الشكل غالباً ومن الملاحظ أن كل المنازل كانت مكونة من طابق واحد، كما كانت بعض المنازل مزودة ببرج للتهوية حيث كان الاتصال بين السكان يتم فوق الأسطح المختلفة الارتفاع مع ملاحظة أن مساكن الموقع قد بنيت على منحدرات الهضبة<sup>1</sup>.

يتبع نظام العمارة في هذا الموقع نظام النموذج المتكرر، فقد بنيت المساكن والصوامع على أساس من اللبن عند فقدان الحجارة وكانت أشكال المساكن مستطيلة وتتميز بإضافة غرف للتخزين لكل منزل<sup>2</sup>.

وكان كل مسكن يتكون من غرفة أو غرفتين اماميتين للانتظار، وكان طول المنزل يتراوح ما بين ٥ إلى ١٠ م وكانت مساحة كل حجرة ٢٥ م وكانت الجدران مصنوعة من الجص والأرضية تغطي بالقش وهناك عدد من الغرف الرائعة التي زين جدرانها والتي كانت منحوتة نحت بارز على الجدران<sup>3</sup>.

تخطيط المسكن والشكل الداخلي له :

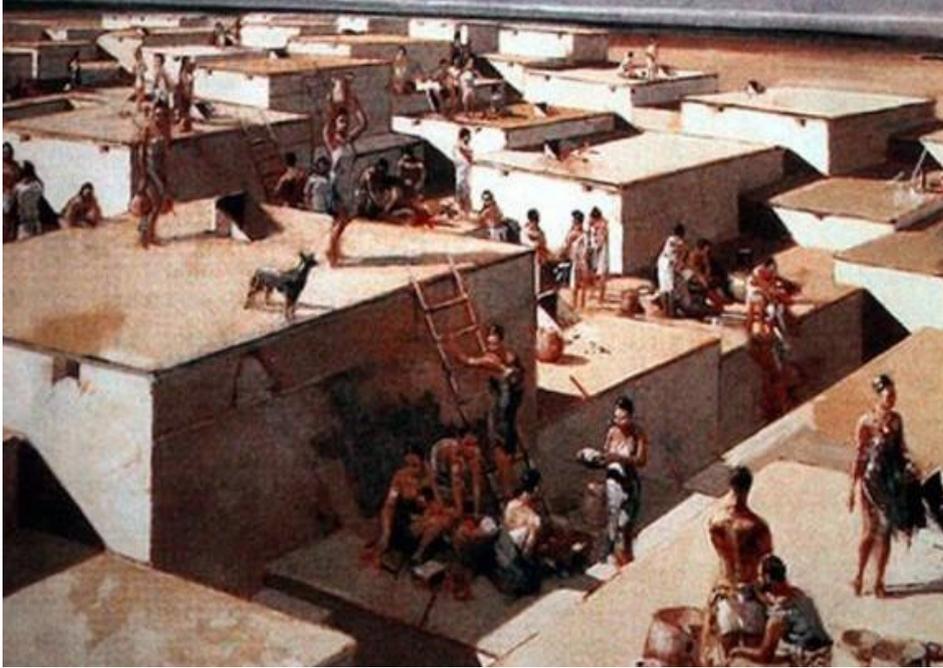
التصقت المنازل المستطيلة الشكل بعضها ببعض بحيث لم يبق مساحه للشوارع أو الأزقة وربما كان هذا لأسباب دفاعه وكانت متانة الجدران بمنزلة متانة الجدار الدفاعي، ولم تكن هناك إمكانية الوصول إلى المنازل الواقعة في الداخل إلا عن

<sup>1</sup> EICHMAN,W.C., “CATAL HUYUK” , in : Gnosis Magazine ,Spring 1990; Mellaart,J, Earliest Civilizations in the Near East , London,1965, P.45.

<sup>2</sup> - هبة محمود سيد أحمد ، مرجع سلبق ، ص ٣٦٧ .

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص ٣٦٨ .

طريق السقف حيث استعان السكان بالسلالم للصعود في أثناء الخروج من بيوتهم وقد عثر على بقايا السلالم كدليل على ذلك<sup>1</sup>. (شكل ٢).



(شكل ٢): طبيعة الحياة في الموقع السكنى بشاتال هويوك .

وكان المسكن يتألف عادة من غرفة رئيسية وغرفة أو غرفتين أماميتين للانتظار<sup>2</sup> ، أما طول المنزل فكان يتراوح ما بين ٥-١٠ م، وعرضه ما بين ٤ - ٦ م ، وكانت الجدران مشيدة من الجص والأرضية تغطي بالقش ، أم من حيث الحجم فإن البيوت تختلف عن بعضها مما يشير إلى المستوى الاجتماعي لأصحابها وكانت كل غرفة مزودة بمنصتين على الأقل، المنصة الرئيسية منها محاطة بإطار خشبي ومطلية بالجص ومدهونة باللون الأحمر، كما نصبت دكة مرتفعة عند نهاية المنصة الرئيسية وكانت هذه المنصة تستعمل كأريكة للجلوس أو للعمل أو للنوم، وكانت الحصر تغطي أرضيات الغرف أما قضاء حاجات الإنسان الصحية فكان يتم خارج المنزل في منازل مهجورة أو في فناء صغير وكان يستعمل أيضا كمخزن للنفايات المنزلية والرماد والعظام وحطام الفخار<sup>3</sup>.

ولقد تعددت المواقع التي عثر فيها على بقايا مساكن ترجع إلى العصر الحجري الحديث في الأناضول، كان منها تبة كورتيك، تبة همزان، عاشقلي هويوك، مزرعة تيليل، تبة أكارجاي، شاي أونو جرتلي، المرحلة الأولى من حاجيلار، وتنوع تخطيط المساكن فيها ما بين المستطيل والدائري والأكواخ المجدولة المكسوة بالطين، وهناك ما جمع بين النمط المستطيل والمربع والدائري "مسكن وملحقاته"، وعثر على طرز أخرى تأخذ شكل الخلية وأخرى اتخذت الشكل البيضاوي .

أما مواد البناء فتنوعت ما بين الطين والطوب اللبن وكسر الحجارة وهناك ما جمع في بناؤه ما بين الأساس الحجري والجدران الطينية أو المشيدة بقوالب الطوب اللبن.

<sup>1</sup> - سلطان محسن ، مرجع سابق ، ص ٢٢٤ .

<sup>2</sup> - بورهارد برينتس ، "نشوء الحضارات القديمة" ، مترجم ، دمشق ، ١٩٨٩ ، ص ٤٥ .

<sup>3</sup> - جيمس ميلارت ، "أقدم حضارات الشرق الأدنى" ، مترجم ، دمشق ، ١٩٩٠ ، ص ١٠٩ .

وتنوعت ملحقات تلك المساكن ما بين المواقد والأفران ومخازن الغلال والمنصات التي استخدمت كأريكة وكذلك كان يتم دفن الموتى أسفل منها بعد نزع اللحم من العظم في مراسم معينة للدفن .

### الفكر الديني في شاتال هويوك في عصور ما قبل التاريخ :

يتبوأ الفكر الديني في شاتال هويوك لاسيما في العصر الحجري الحديث<sup>1</sup> والعصر النحاسي مكانة خاصة ، ويعتقد كثير من العلماء أن الإنسان في عصور ما قبل التاريخ كان قد عبد الحيوانات وذلك لأن الحيوان هو الكائن الحي الذي كان ينافس على نيل متطلبات الحياة من مأكّل ومشرب وغيره من خيرات الطبيعة، فكان لابد من السيطرة عليه والتحكم به واستئناسه وعبادته، فعبد الإنسان الحيوانات خوفاً منها ومن القوة التي تمتلكها والتي تفوق القوة البشرية، أو حتى طمعا في لحمها وجلدها وركوبها واستخدامها في الزراعة، ومن الحيوانات التي عبدها الغزال والثور والماعز والكلب وبعض الأنواع الحيوانية التي تحمل رموز جنائزية وبعض أنواع من الطيور الجارحة<sup>2</sup>. وكانت العبادة الحيوانية واحدة من ثلاث عبادات انتشرت وذاعت في عصور ما قبل التاريخ في العديد من بلاد الشرق الأدنى القديم لاسيما مصر<sup>3</sup> ، وفي بلاد أخرى عديدة كالأناضول والصين واليابان.

هذا بخلاف عبادة النار، وعبادة الأسلاف وعبادة الخصوبة التي ارتبطت بالإلهة الأم أو الربة الأم<sup>4</sup> (شكل: ٢) التي عثر لها على العيد من التماثيل الأثوية التي ركز فيها الفنان على إظهار السمات الأثوية بوضوح ، فبدت بدينة الجسد كي تشير إلى دورها في الخصوبة والولادة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - WASON, P. K., **Çatalhöyük : a ranked neolithic town in Anatolia**", in Wason, P. K. (ed.). The archaeology of rank, New studies in Archaeology, Cambridge University Press, 1994, pp. 153-179.

<sup>٢</sup> - ميسون الحوراني ، "الطقوس والمعتقدات في العصر الحجري الحديث في الشرق الأدنى القديم ( حولي ٨٥٠٠ - ٤٥٠٠ ق.م ) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٨ ، ص ١٢-١٦ .

<sup>٣</sup> - جفري بارندر ، "المعتقدات الدينية لدى الشعوب" ، مترجم ، الكويت ، ١٩٩٠ ، ص ٤٠ - ٤١ .

<sup>٤</sup> - عن الربة الأم انظر : أشرف زكريا ، "تماثيل ورموز الأمومة في مصر وبلاد الشرق الأدنى القديم في عصور ما قبل التاريخ " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .

<sup>5</sup> - Johanna H. ,**Stuckey Ancient Mother Goddesses and Fertility Cults**,in: Journal of the Association for Research on Mothering, Volume 7, Number 1,pp.32-42.



(شكل ٣): الربة الأم ، شاتال هويوك، العصر الحجري الحديث.

وقد عثر فيها على عدد كبير من الآثار الدينية الهامة والمنتمية لمرحلة العصر الحجري الحديث<sup>1</sup>.

شاتال هويوك مدينة المعبد :

تعد شاتال هويوك من أول وأقدم مدن العصر الحجري الحديث، ولقد اطلق عليها المكتشفون اسم " مدينة المعابد والمقاصير" إذ تميزت بكثرة معابدها، فلقد عثر فيها على أربعين معبد تقريباً، اتخذت في تخطيطها النمط المستطيل وكانت الجدران مزخرفة بصور لحيوانات كالثور و الغزال ومشاهد الصيد، أيضاً صوّرت العقبان وهي تحوم فوق جثث آدمية قطعت رؤوسها، إذ ظهرت في شاتال هويوك عبادة الثور والتي تجسدت في رؤوس ثيران من الطين وعليها قرون حقيقية بعضها وضع في بيوت خاصة ربما كانت معابد<sup>2</sup>. (شكل ٤).

1 - رشيد الناضوري ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

2 - سلطان محيسن ، "عصور ما قبل التاريخ" ، ص ٣١٥ .



(شكل ٤) : إعادة تركيب لمسكن من شاتال هويوك من الداخل بأهم مكوناته التي عكست سماته الحضارية.<sup>1</sup>

وكانت شاتال هويوك من أهم المراكز الدينية بالأناضول في عصور ما قبل التاريخ ، وذلك لكثرة معابدها من ناحية ووضوح العديد من الطقوس والشعائر الدينية في شتى أرجائها.<sup>2</sup>

ولقد ظهرت في شاتال هويوك عبادة الثور<sup>3</sup> والتي تجسدت في رؤوس ثيران من الطين وعلما قرون حقيقية بعضها وضع في بيوت خاصة<sup>4</sup> (ربما معابد) منزلية وذلك كما نرى في (شكل ٥) و (شكل ٦) ولاشك أن لتلك القرون دلالتها الرمزية ذات المغزى العقائدي.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> -<https://geopolicraticus.wordpress.com>.

<sup>2</sup> - EICHMAN ,W. C., Çatalhöyük, The Temple City of Prehistoric Anatolia, in: “Gnosis Magazine “, 1990.

<sup>٣</sup> See : Balter, M., **the Goddess and the Bull**. New York, 2005.

<sup>٤</sup> Van de Locht, S., & Hardy,K., **Çatalhöyük Research Project** , 2009 , p.86 , fig.89 .

<sup>5</sup> - Hodder, I., "Symbolism at Çatalhöyük " , in Coles, J., Bewley, R., Mellars, P., (eds.), Studies in Memory of Grahame Clark, Proceedings of the British Academy, 99. World Prehistory, The British Academy, Oxford University Press, (1999), pp. 177-191.



(شكل ٥): نموذج لمقصورة عبادة منزلية عثر عليه بالأناضول بأحد المساكن، العصر الحجري الحديث



(شكل ٦): قرون الثيران الحقيقية وقد ثبتت في المصاطب الطينية بأحد المعابد المنزلية.<sup>١</sup>

، وهي تشبه ما عثر عليه في موقع المربيط في سورية<sup>١</sup> ، وكذلك تشبه قرون الثيران الحقيقية التي عثر عليها مثبتة في بعض مصاطب عصر بداية الأسرات في الجبانة الملكية بسقارة (شكل ٧) في مصر<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> See : Rice, M. , The Power of the Bull, London 1998.



(شكل ٧)- واجهة المقبرة رقم ٣٥٠ بسقارة والتي يتبين بها عبادة الثور في سقارة ، عصر بداية الأسرات.<sup>3</sup>

ولقد وضحت الرمزية العقائدية للثيران والأبقار في مصر منذ عصور ما قبل وبداية الأسرات ، ولا أدل على ذلك مما عثر عليه من العديد من الأعمال الفنية لاسيما الصلايات، مثل صلايتي الثور أو الفحل وصلاية الملك نعرمر التي صور فيها الفنلن الملك بهيئة الثور في قوته وشجاعته.<sup>4</sup>

ولعل تقارب الثقافات في عصور ما قبل التاريخ رغم ابتعاد الأماكن، جعل هناك العديد من المؤثرات الحضارية المتبادلة والمشاركة بين حضارات عصور ما قبل التاريخ لاسيما في الشرق الأدنى القديم وبعض بلاد الشرق الأقصى القديم.<sup>5</sup>

ولا يكاد يخلو معبد من معابد شاتال هيوك من الثور والوحش ويظهر في أكثر من حال ، فمرة يظهر وكأنه يولد من الآلهة الأم ، ومرة يظهر منفرداً.. وقد علق رأس الثور أو قرونه على الجدران أو في المصاطب.<sup>6</sup>

ولقد عثر من بين ما عثر عليه بمساكن المدينة على حجرات استخدمت كمقاصير للعبادة، واصطبغت في زخرفة جدرانها بصبغة طقسية، إذ كسيت جدرانها بالملاط ونقشت بالعديد من النقوش الدينية ونقوش الحياة اليومية وكان من بين هذه النقوش ما أوضح الربة الأم وإعادة الولادة ، واتخذت الأعمدة المجصاة شكلاً مميزاً إذ ظهر عليها تجسيد لجمجمة الثور بقرنيه البارزين<sup>7</sup> (شكل ٨) و (شكل ٩).

<sup>1</sup> - سلطان محسن، "عصور ما قبل التاريخ"، جامعة دمشق، ١٩٨٨، ص ٣١٥.

<sup>2</sup> - Van Dicjk, R.M., **the motif of the bull in the ancient near east: an iconographic study**, Submitted in accordance with the requirements for the degree of Master of Arts in the subject ancient near eastern studies, Africa, 2011, p.25.

3- Lauer, J. P., **Saqqara: The Royal Cemetery of Memphis**, Excavations and Discoveries since 1850, London, 1976, p.88.

4 - Wengrow, D., **Rethinking 'Cattle Cults' in Early Egypt: Towards a Prehistoric Perspective on the Narmer Palette**, Cambridge Archaeological Journal 11:1 (2001), p.93

<sup>5</sup> - WATSON, P. J., "Architectural differentiation in some Near Eastern communities prehistoric and contemporary, in Redman, Ch. L., J., Berman, M., Curtin, F., Lanhorne, G., Versaggi, W., and Wanser, J., (eds.) **Social archaeology**, New York, San Francisco, 1987, pp. 131-157.

<sup>6</sup> - خزعل الماجدي، "أديان ومعتقدات ما قبل التاريخ"، عمان، ١٩٩٧، ص ٩٧.

<sup>٧</sup> - Van Dicjk, R.M., Op.Cit., p.12.



(شكل ٨): حجرة المقصورة من أحد مساكن شاتال هوبوك .



( شكل ٩): جماجم الثيران المثبتة على الجدران بقرونها الحقيقية، مقصورة أحد المعابد - شاتال هوبوك - متحف الحضارات الأناضولية<sup>1</sup>.

دفن سكان شاتال هوبوك موتاهم، تحت المصاطب ضمن البيوت، أو في المخازن، أو في الأفنية الخلفية، ويعتقد الباحثون أن معالجة الجثث كانت تتم بوضعها خارج القرية، أو في الأفنية الخلفية، حيث يتم تنظيف الجسد من اللحم بواسطة الطيور الجارحة ، وذلك طبقاً لرسوم المعابد والتي تصور الطيور الجارحة تهاجم أجساد بشرية منزوعة الجماجم، إلا أن هناك

<sup>1</sup> -<http://www.virtualtourist.com/>

بعض علماء الأثروبولوجية اللذين نفوا هذا التفسير، حيث أن الدراسة الأثروبولوجية للعظام تدل على عدم وجود أي أثر لمناقير الطيور الجارحة على العظام، ويمكن القول أن الجسد كان يترك في الخارج حتى يتآكل اللحم ثم تجمع العظام وتدهن باللون الأحمر أو الأخضر ثم تلف بالقماش، إذ أن أغلب الدفنات عثر عليها ملفوفة بالقماش أو الجلد كما عثر على بعض الدفنات ضمن السلال والتي يعتقد أن هذا النوع من الدفنات كان يتم بسرعة خلال أوقات معينة من السنة<sup>1</sup>.

#### قائمة المراجع:

- ١- أشرف زكريا، "تماثيل ورموز الأمومة في مصر وبلاد الشرق الأدنى القديم في عصور ما قبل التاريخ"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة؛ ١٩٩٦
- ٢- بورهارد برينتس، "نشوء الحضارات القديمة"، مترجم، دمشق؛ ١٩٨٩
- ٣- جيمس ميلارت، "أقدم حضارات الشرق الأدنى"، مترجم، دمشق؛ ١٩٩٠.
- ٤- خزعل الماجدي، "أديان ومعتقدات ما قبل التاريخ"، عمان؛ ١٩٩٦.
- ٥- رشيد الناصوري، "المدخل في التحليل الموضوعي المقارن للتاريخ الحضاري والسياسي في جنوب غرب آسيا وشمال إفريقيا"، الكتاب الثالث، المدخل في التطور التاريخي للفكر الديني، بيروت؛ ١٩٧٦.
- ٦- سلطان محيسن، "عصور ما قبل التاريخ"، دمشق؛ ٢٠٠٥.
- ٧- طه الهاشمي، "تاريخ الأديان وفلسفتها"، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت؛ ١٩٦٣.
- ٨- مي نديم الحايك، "عقائد الدفن وعبادة الأسلاف في بعض مواقع شرق البحر المتوسط في عصور ما قبل التاريخ دراسة (أثرية-أثروبولوجية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة؛ ٢٠٠٥.
- ٩- ميسون الحوراني، "الطقوس والمعتقدات في العصر الحجري الحديث في الشرق الأدنى القديم (حوالي ٨٥٠٠-٤٥٠٠ ق.م)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك؛ ١٩٩٨.
- ١٠- هبة محمود سيد أحمد، "المنشآت المدنية فيما قبل التاريخ في مصر والشرق الأدنى القديم - مصر - العراق - الأناضول"، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة؛ ٢٠٠١.
- ١١- Mellaart, J, **Earliest Civilizations in the Near East**, London, 1965.
- 12- Balter, M., **the Goddess and the Bull**. New York, 2005.
- EICHMAN 13-W. C., Çatalhöyük, The Temple City of Prehistoric Anatolia, in : "Gnosis Magazine", 1990.
- 14- EICHMAN, W.C., "Çatalhöyük", in : Gnosis Magazine, Spring 1990; Mellaart, J, **Earliest Civilizations in the Near East**, London, 1965..

<sup>1</sup> - مي نديم الحايك، "عقائد الدفن وعبادة الأسلاف في بعض مواقع شرق البحر المتوسط في عصور ما قبل التاريخ دراسة (أثرية-أثروبولوجية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١١٤.



15- Hodder, I., "Symbolism at Çatalhöyük ", in Coles, J., Bewley, R., Mellars, P., (eds.), Studies in Memory of Grahame Clark, Proceedings of the British Academy, 99. World Prehistory, The British Academy, Oxford ,1999.

16- Johanna H. ,**Stuckey Ancient Mother Goddesses and Fertility Cults**,in: Journal of the Association for Research on Mothering, Volume 7, Number 1.

- Petrie, W.M.F., **the Royal Tombs of The First Dynasty**, Part 1. London, 1900. ١٧

Rice, M. , The Power of the Bull, London1998.

- Van de Locht, S., & Hardy,K., **Çatalhöyük Research Project** , 2009. ١٨

19- Wason.P.K., "**Architectural diferentiation in some Near Eastern communities prehistoric and contemporary**, in Redman, Ch. L., J., Berman, M., Curtin, F., Lanhorne, G., Versaggi, W., and Wanser, J.,(eds.) Social archaeology, New York, San Francisco, 1987.

20- Wason.P.K., **Çatalhöyük : a ranked Neolithic town in Anatolia**", in Wason, P. K. (ed.). The archaeology of rank, New studies in Archaeology, Cambridge 1994.

21- Van Dicjk, R.M., **the motif of the bull in the ancient near east: an iconographic study**,

Submitted in accordance with the requirements for the degree of Master of Arts in the subject ancient near eastern studies, Africa, 2011.

22- Lauer, J. P., Saqqara: **The Royal Cemetery of Memphis, Excavations and Discoveries since 1850**, London, 1976.

23- Wengrow, D.,Rethinking 'Cattle Cults' in Early Egypt: Towards a Prehistoric Perspective on the Narmer Palette, Cambridge Archaeological Journal 11:1 (2001).

-<https://commons.wikimedia.org> ٢٤

-<http://www.nationalgeographic.com/genographic/atlas.html> ٢٥

-<http://www.virtualtourist.com>

- <https://commons.wikimedia.org> ٢٦

-<https://geopolicraticus.wordpress.com> ٢٧

-<http://www.ancient-wisdom.com/> ٢٨